معاني الافعال الى الاسماء اما خلا وعدا وحاشا فسبقت في الاستثناء وتكون حاشا اسما
للرطب من الحشيش قال ابن دريد فلما يبقى على اللبس الخلا وقال ابن عطية ان حاشا
حرف جر في قراءة ابن مسعود حاشى الله وقيل مضاف بمنزلة معاذ الله كما سبق في
الاستثناء واما كي فيجر ما المصدرية كقوله يراد الفتى كيما يضر وينفع والاستفهام نحو
كيمه اذا سالت بها عن علة الشي والاصل كيما فحذفت الالف للجار ووقف بها السكت
فكي في الموضعين بمعنى اللام اي يراد الفتى للضر والنفع وكله ونحو ذلك واما كي من
فيجوز كونها بمعنى اللام وان مقدرة بعدها او مصدرية ما معها كما سياتي ان شا
الله في محله والكوفيون ان ما في كيمه ليست مجرورة بل منصوبة بفعل محذوف او كي
بفعل محذوف اوكي بفعل ماذا او استقر به في المفصل وفيه نظر لان الاستفهام
لان الاستفهام لا يعمل فيه الفعل قبله على المشهور وسياتي ما سمع من ذلك في باب
كم واما لعل فالجر بها لغة عقيل كقوله لعل ابي المغوار منك قريب وقوله لعل الله
فضلكم علينا ومجرورها في موضع رفع بالابتدا فابي المغوار مبتدا وقريب خبره ومثله
رب رجل كريم قام كما سياتي واما متى فالجر بها لغة هذيل سمع اخرجها متى كمه اي من
كمه فهي بمعنى من الابتدائية وقوله متى لجج خضر لهن نئيج والنئيج بالجيم المر السريع
وسياتي ذكرها في الحروف وسيبويه ان لولا حرف جر في قول الشاعر وكم موطن لولاي
طحت كما هوى وقوله لولاك هذا العام لم احجج فالياء والكاف في محل جر بها لان الياء
والكاف ليس من ضمائر الرفع ولا يجوز النصب لان لولا يليها الفعل اذا كانت للتحضيض
كما سياتي والاخفش ان الضمير في محل رفع بالابتداء واختلفوا فقيل حكم له حكم الظاهر
الواقع بعد لولا في نحو لولا زيد وقيل انه ناب مناب الرفع والاصل لولا انت ونحوه
فرفع المنفصل وناب عن ضمير الرفع غيره كما ناب ضمير الرفع عن ضمير الجر في قولهم ما
انا كانت وكما ناب المنصوب عن المجرور في قوله فاحسن واجمل في اسيرك انه ضعيف ولم
يا سرك ايك اسير وانكر المبرد نحو لولاي ولولاك ولولاه ووافق في نحو لولا انتم وبعضهم ان
كيف جارة في قوله وهان على الادني فكيف الاباعد ورد بان الاصل حال الاباعد
فحذف وبقي المضاف اليه مجرورا على حاله كما في مثل هذا قليل كما سياتي والله اعلم

بالظاهر اخصص

بالظاهر اخصص منذ ومذ وحتى ... والكاف والواو ورب والتا
واخصص بمذ ومنذ وقتا وبرب ... منكرا والتاء لله ورب
وما رووا من نحو ربه فتى ... نزر كذا كها ونحوه اتى

ما ذكر في البيت الاول لا يجر الا الظاهر فلا تقول منه ولا مه وسياتي ما ورد منه ولا يجر
مذ ومنذ الا اسماء الزمان كما قال واخصص بها وقتا فان جرا في المضي كانا بمعنى من كما
رايته مذ يوم الجمعة وان جرا في الحضور فبمعنى في كما رايته منذ يومنا هذا وسيذكره الشيخ
وما بقي لهما حكم اخر والجر بحتى سلام هي حتى مطلع الفجر وسيذكر معانيها ومعاني الكاف
ولا تجر الواو والتاء الا في القسم وتختص التاء بالجلالة نحو قالوا تالله وسمع ترب الكعبة
وتربي والتاء لله ورب وتدرنا الرحمن ومما للاكثر ان الجر للضمير برب وحتى والكاف
كقوله ربه عطبا ... وقول الاخر ربه فتية دعوت الى ما ولا يختلف لفظ هذا الضمير
كربه رجلا وربه رجلين ربه رجالا ربه امراة الى اخره وطابق الكوفيون فاجازوا ربهما
رجلين ربهم رجالا وكقوله كه ولا كهن الا حاظلا وقول الاخر وام اوعال كها واقربا
وكقول الحسن البصري انا كك وانت كي اي انا مثلك وانت مثلي وسمع ما انا كانت
ولا انت كانا كما سبق وكقول الاخر فتى حتاك يا ابن ابي زياد والى ذلك اشار بقوله
وما رووا من نحو ربه البيت قال ابو حيان وبابه الشعر والضرورة قال بعضهم الفعل
في نحو كل فلان حتى لو حرب المصر فعليت الفهايا كما في عليك وهي لا تغير لفظها
فلو بقيت الالف خرجت عن نظائرها اما حتى العاطفة فتدخل على المضمر كضربتهم
حتى اياك وابن هشام الخضراوي لا تعطف الا الظاهر كالجارة ولا يكون مجرور رب
الا نكرة لانها للتقليل نوع من جنس وهذا المعنى لا يليق بالنكرة كما قال واخصص برب
منكرا معربا كرجل او مبنيا كقوله رب من انضجت غيظا صدره اي رب شخص ويكون
للتكثير كحديث رب كاسية في الدنيا عارية يوم القيمة وقول حسان رضي الله عنه رب
حلم اضاعه عدم المال وجهل غطى عليه نعيم وابن درستويه للتكثير دائما والاكثرون
للتقليل دائما وقيل لم توضع لواحد منها وانما يفهم ذلك من الخارج واختاره ابو حيان و
هي للتكثير في المباهاة والافتخار وللتقليل في غير ذلك قيل الهاء على السوا وقيل للتقليل غالبا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)